

## القراءة

شرح درس (صاحب القرار) - [للكتاب: الطيب صالح]

### التعريف بالكتاب:

الطيب صالح، أديبٌ سودانيّ، وُلِدَ عام 1929م. له مؤلفات عديدة منها:  
(دومة ود حامد / عُرس الزين) بالإضافة لـ (موسم الهجرة إلى الشمال)، الذي أخذ منه  
النص.  
توفي عام 2009م.



### عناصر القصة:

- 1) **الشخصيات:** البطل ((الطيب صالح)).
- 2) **الزّمان:** وقت الفجر.
- 3) **المكان:** نهر النيل "بين الشاطئ الشماليّ، والشاطئ الجنوبيّ".
- 4) **الحبكة (العقدة):** أنه أصبح بين الشمال والجنوب، لا يستطيع المُضي، ولا يستطيع العودة، وقد سرى الحذر في ذراعيه وفي قدميه.
- 5) **الحل:** - عندما قرّر اختيار الحياة بدلاً من الاستسلام للغرق.  
- ومحاولته الاستغاثة بالآخرين وطلب النجدة.
- 6) **الحوار:** لم يكن هناك حوار خارجي؛ لعدم وجود شخصية أخرى، لكن ظهر حوار داخلي {المونولوج} خاصة عندما حدّث عن نفسه متسائلاً: "هل أنا نائم أم يقظان؟ هل

أنا حيٌّ أم ميِّت؟"

(7) **الحكمة:** الإصرار على بلوغ الهدف وعدم الاستسلام، وتجنّب اتخاذ القرار والإنسان في حالة غضب.

(8) **الأحداث:** وهي تسلسل الأفكار كما ورد في النص.

### الفقرة الأولى: "قادتني قدامي ..... بين الظلام والنور".

قادتني: أخذتني. لاحت: ظهرت. تباشير: بدايات. غيظي: غضبي. تبين: تظهر.	معاني المفردات
كانت الأشياء على الشاطئ <u>نصف واضحة</u> ، <u>تسين</u> وتختفي بين <u>الظلام والنور</u> .	صورة بصرية

### الفقرة الثانية: "كان النهر ..... هذا هو الهدف".

يدويّ: يعلو صوته. مضخّات: آلات لضخ الماء. بلوغ: وصول. لا صوت غير دويّ النهر وطققة مضخّات الماء. أسبحُ.	معاني المفردات
	صورة سمعية
	صورة حركية

ما دلالة تكرار كلمة **أسبحُ**؟ العزيمة والإصرار لبلوغ الهدف.  
ما هو الهدف الذي عزم على تحقيقه؟ بلوغ الشاطئ الشمالي.

### الفقرة الثالثة: الجزء الأول: "كان الشاطئ ..... تشدني إليها".

تضخُّ: تُصدر صوتًا عاليًا. يغور ويطفو: ينزل وיעلو. أعي: أدرك. واهن: ضعيف. لم أجد أسمع سوى دويّ النهر. كنت أرى أمامي <u>نصف دائرة</u> ثم أصبحت بين <u>العمى والبصر</u> .	معاني المفردات
	صورة سمعية
	صورة بصرية

ماذا قصد بالخيط؟ ولماذا قال واهن؟ الخيط هو الأمل، وواهن لأنَّ النَّهر كان يشدُّه إلى الأسفل.

### الجزء الثاني: "سرى الخدر ..... على السطح".

سرى: مشى. اليهو: المكان الواسع. الأصدا: ارتداد الصوت. قامتي: طولي، جسمي. رفعتُ قامتي في الماء. تلفتُ يمنةً ويسرةً، انقلبتُ على ظهري. سمعتُ دويَّ النَّهر وطققة المضخة.	معاني المفردات	صورة حركية	صورة سمعية
--	----------------	------------	------------

### الجزء الثالث: "كنتُ أشعرُ ..... الهدامة".

الهدامة: المدمرة. توازني: اتزاني. التيار يدفعني إلى الشاطئ الجنوبي.	معاني المفردات	صورة حركية
---	----------------	------------

### الجزء الرَّابع: "أحسستُ بساقيَّ ..... من الكابوس".

ضوضاء: ضجيج. رغبة جارفة: رغبة قويّة. الكابوس: الحلم المخيف. تحوّل دويَّ النَّهر إلى ضوضاء. لمع ضوءٌ حادُّ كأنَّه لمع برق.	معاني المفردات	صورة سمعية	صورة سمعية
---	----------------	------------	------------

الجزء الخامس: "استقرَّت السَّماء ..... أختار الحياة"  
الفقرة الرَّابعة والخامسة: "سأحيا ..... أوذيها". "وحركتُ قدميَّ .....  
النَّجدة النَّجدة".

ثمة: هناك. هزلي: ساخر. حركتُ قدميَّ وذراعيَّ. صرختُ: "النَّجدة النَّجدة"	معاني المفردات	صورة سمعية	صورة سمعية
---	----------------	------------	------------

### الفكرة العامّة:

لا يأسَ مع الحياة، وأنَّ هناك أشياء تستحقُّ الحياة.

### الأفكار الرئيسية:

- 1) الفقرة الأولى: إخراج الكاتب نفسه من غضبه بالسباحة.
- 2) الفقرة الثانية: إصراره وعزمه لبلوغ هدفه.
- 3) الفقرة الثالثة: وصف الكاتب لنفسه وهو يوشك على الغرق.
- 4) الفقرة الرابعة: اتّخاذ الكاتب قرار حياته لا موته.
- 5) الفقرة الخامسة: محاولة الكاتب الاستغاثة بالآخرين لينجو.